بسم الله الرحمن الرحيم

(مادة الفرائض)

الدرس الحادى عشر

ذكر بعض المسائل على التعصيب

(١) مات عن: أم، وأب، وابن، وأخ شقيق.

ج/

الفرض	صاحب الفرض	أصل المسألة ٦	شروط الاستحقاق
⅙	أم	١	- وجود الفرع الوارث.
⅙	أب	١	- لوجود الفرع الوارث الذكر.
ع	ابن	٤	- أولى رجل ذكر.
م	أخ ش	-	- لوجود الأب. - لوجود الإبن.

(٢) مات عن: بنت، أخت ش، أخ لأب.

ج/

الفرض	صاحب الفرض	أصل المسألة ٢	شروط الاستحقاق
½	بنت	١	- لعدم المعصب. - عدم المشارك.
ع	أخت ش	١	- عصبة مع الغير. (البنت)
م	أخ لأب	-	- لوجود العصبة مع الغير. الأخت ش، مع البنت، وهما أقوى منه.

(٣) مات عن: زوج، وبنت ابن، وابن ابن ابن، وأب.

ج/

الفرض	صاحب الفرض	أصل المسألة ١٢	شروط الاستحقاق
¼	زوج	٣	- وجود الفرع الوارث.
½	بنت ابن	٦	- لعدم المعصب. - عدم المشارك. - عدم الفرع الأعلى.
⅙	أب	١	- وجود الفرع الوارث الذكر.
ع	ابن ابن ابن	٢	- أولى رجل ذكر.

(٤) مات عن: بنتين، وبنت ابن، ابن ابن ابن.

ج/

الفرض	صاحب الفرض	أصل المسألة ٣	شروط الاستحقاق
⅔	بنتين	٢	- لعدم المعصب. - وجود المشارك.
ع	بنت ابن	١ للذكر ضعف الأنثى	- عصبة بالغير.
	ابن ابن ابن		- أولى رجل ذكر.

(٥) مات عن: بنت، أخت لأب، ابن أخ لأب، أخ لأم.

ج/

الفرض	صاحب الفرض	أصل المسألة ٢	شروط الاستحقاق
½	بنت	١	- لعدم المعصب. - عدم المشارك.
ع	أخت لأب	١	- عصبة مع الغير.
م	ابن أخ لأب	-	- محجوب بالعصبة.
م	أخ لأم	-	- وجود الفرع.

(٦) مات عن: ابنين، وابن ابن، وأب، وجدٍّ، وجدة.

ج/

الفرض	صاحب الفرض	أصل المسألة ٦	شروط الاستحقاق
ع	ابنين	٤	- أولى رجل ذكر.
م	ابن ابن	-	- وجود الفرع الأعلى.
⅙	أب	١	- وجود الفرع الوارث الذكر.
م	جد	-	- وجود الأب.
⅙	جدة	١	- عدو وجود الأم.

س/ ما هو الحجب؟

ج/ = الحجب لغة: المنع والحرمان.

- قال الله تعالى: {كَلاَّ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} [المطففين: ١٥]، ممنوعون من رؤية الله -جل وعلا-، وهذا هو أعظم أنواع الحجب.
- وكل قاضي من القضاة تجد له على الباب حاجب، أي وزير أو رئيس له على الباب حاجب، يعني يحجب الناس من الدخول عليه.
- وأنت فوق عينك حاجب يمنع الاختلاط بين الجبهة وبين العين، هذا شيء معروف.
- والمرأة إذا أرادت أن تستتر عن الرجال تلبس حجابًا.

= **الحجب اصطلاحًا:** منع مَن قام به سبب الإرث من الإرث كلًّا أو بعضًا.

ذكره الإمام الرحبى فقال:

وَالْجَدُّ مَحْجُوْبٌ عَنِ الْمِيْرَاثِ - بِالأَبِ فِي أَحْوَالِهِ الثَّلاَثِ
وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ مِنْ كُلِّ جِهَهْ - بِالأُمِّ فَافْهَمْهُ وَقِسْ مَا أَشْبَهَهْ
وَهَكَذَا ابْنُ الابْنِ بِالإِبْنِ فَلاَ - تَبْغِ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيْحِ مَعْدِلاَ
وَتَسْقُطُ الإِخْوَةُ بِالْبَنِيْنَا - وَبِالأَبِ الأَدْنَى كَمَا رُوِيْنَا
أَوْ بِبَنِي الْبَنِيْنَ كَيْفَ كَانُوْا - سِيَّانِ فِيْهِ الْجَمْعُ وَالْوِحْدَانُ
وَيَفْضُلُ ابْنُ الأُمِّ بِالإِسْقَاطِ - بِالْجَدِّ فَافْهَمْهُ عَلَى احْتِيَاطِ
وَبِالْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الابْنِ - جَمْعًا وَوِحْدَانًا فَقُلْ لِيْ زِدْنِيْ
ثُمَّ بَنَاتُ الابْنِ يَسْقُطْنَ مَتَى - حَازَ الْبَنَاتُ الثُّلُثَيْنِ يَا فَتَى
إِلاَّ إِذَا عَصَّبَهُنَّ الذَّكَرُ - مِنْ وَلَدِ الإِبْنِ عَلَى مَا ذَكَرُوْا
وَمِثْلُهُنَّ الأَخَوَاتُ اللاَّتِيْ - يُدْلِيْنَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجِهَاتِ
إِذَا أَخَذْنَ فَرْضَهُنَّ وَافِيَا - أَسْقَطْنَ أَوْلاَ الأَبِ الْبَوَاكِيَا
وَإِنْ يَكُنْ أَخٌ لَهُنَّ حَاضِرَا - عَصَّبَهُنَّ بَاطِنًا وَظَاهِرَا
وَلَيْسَ ابْنُ الأَخِ بِالْمُعَصِّبِ - مَنْ مِثْلُهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي النَّسَبِ

س/ ما الفرق بين الحجب والمنع؟

ج/ - الممنوع من الإرث وجوده كعدمه (رِقٌّ، وَقَتْلٌ، وَاخْتِلاَفُ دِيْنٍ).

- والمحجوب قد يؤثر على غيره.

س/ ما هى أنواع الحجب؟

ج/ الحجب نوعان:

١ - حجب بالوصف.

وهو: مَن قام به مانع من موانع الإرث. (رِقٌّ، وَقَتْلٌ، وَاخْتِلاَفُ دِيْنٍ).

ووجوده كعدمه، لا يؤثر في المسألة لا سلبًا ولا إيجابًا.

مثل: مات عن زوجة وابن قاتل وأخ.

فالزوجة لها الربع، والباقى للأخ تعصيبًا، والابن ممنوع من الإرث.

٢ - حجب بالشخص.

وهو نوعان:

- **حجب حرمان.**

يدخل على كل الورثة عدا ستة (الأب، الأم، الزوج، الزوجة، الابن، البنت).

فيستحيل أن يوجد واحد من هؤلاء الستة في مسألة ويخرجوا صفرًا.

مثل: الزوج يستحق النصف فى حالة عدم وجود فرع وارث

وفى حالة وجود فرع وارث يُحجب حجب نقصان فينزل إلى الربع.

- **وحجب نقصان.**

يدخل على كل الورثة.

مثل: مات عن أب وأم وجماعة من الإخوة.

الأم بنص القرآن: {فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ} [النساء: ١١].
فالأم: نزلت من الثلث إلى السدس، لوجود جمع من الإخوة.
فالإخوة لم يأخذوا شيئًا، ولكن وجودهم أضرَّ بالأم، إذن الحجب الشخص يؤثر سلبًا أو إيجابًا رغم أنه قد لا يحوز شيئًا من التركة، خلافًا للحجب بالوصف فإن وجوده كعدمه.

س/ ما معنى "ازدحامات وانتقالات"؟

ج/ = من صور الازدحام:

- الازدحام في فرض. مات عن: خمس بنات، يُسمى ازدحام في فرض.
- الازدحام في تعصيب. مات عن: عشرة أبناء؛ فالمال للأبناء جميعًا.

= من صور الانتقالات:

وهو حجب لكن بالانتقال.
كانتقال الأم من الثلث إلى السدس.
وكانتقال الأخت لأب من النصف إلى السدس مع الأخت الشقيقة.
وكانتقال بنت الابن من النصف إلى السدس مع البنت.

هذا وصل اللهم وسلم وبارك على النبى محمد